

Distr.: General  
15 September 2009  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة  
الدورة الرابعة والأربعون

محضر موجز للجلسة ٨٨٧

المعقودة بالمقر، في نيويورك، يوم الاثنين، ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠ صباحاً

الرئيسة: السيدة جبر

### المحتويات

افتتاح الدورة

إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

تقرير الرئيسة عن الأنشطة المضطلع بها بين الدورة الثالثة والأربعين والدورة الرابعة والأربعين للجنة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية

تنفيذ المادة ٢١ من الاتفاقية وسبل ووسائل الإسراع بأعمال اللجنة

تأيين السيدة سايغا القاضية بالمحكمة الجنائية الدولية

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records, Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٠ صباحاً.

## افتتاح الدورة

١ - **الرئيسة:** أعلنت افتتاح الدورة الرابعة والأربعين للجنة.

٢ - **السيدة نيويرث (مفوضية حقوق الإنسان):** قالت إن لجنة حقوق المعوقين عقدت جلستها الأولى وأن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة سترى قيمة التعاون معها نظراً لما يرد من إشارات إلى المرأة في اتفاقية حقوق المعوقين.

٣ - وذكرت أن مؤتمر ديربان الاستعراضي، الذي حضره رئيس اللجنة، أعرب عن القلق في وثيقته الختامية لاستمرار التمييز ضد النساء والفتيات وشدد على ضرورة مكافحته. وقالت إن الوثيقة تطالب أيضاً بمعاملة جميع أشكال العنف ضد النساء والأطفال على أنها جرائم تستحق العقاب.

٤ - وذكرت أن مجلس حقوق الإنسان خصص في دورته الحادية عشرة جلسة استمرت يوماً كاملاً، عملاً بقراره ٣٠/٦، لمناقشة حقوق الإنسان للمرأة، مع التركيز على المساواة أمام القانون. وأضافت أن المجلس اعتمد أيضاً قراراً بشأن الإسراع بالجهود المبذولة للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة، والاتجار بالأشخاص، وخاصة النساء والأطفال، والحق في التعليم، ووفيات وأمراض الأمومة التي يمكن منعها، وحقوق الإنسان. وقالت إن المجلس عقد أيضاً دورة خاصة بشأن أثر الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على حقوق المرأة، وهو موضوع سبق للجنة أن أصدرت بشأنه بياناً في دورتها الثالثة والأربعين.

٥ - وقالت إن لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية اعتمدت مؤخراً تعليقها العام رقم ٢٠ الذي تتحدث فيه عن التزامات الدول الأطراف في العهد الدولي

الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بضمناً مبدأ عدم التمييز وسعت إلى تحديد الأسباب التي يستند إليها حظر التمييز.

٦ - وذكرت أن المفوضة السامية ألفت مؤخراً محاضرة في جنوب أفريقيا سلطت فيها الضوء على أهمية اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة وأثر الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري على القوانين والسياسات وفلسفة التشريع. ووجهت الانتباه أيضاً إلى استمرار التمييز ضد المرأة، وحثت على أن يكرس العقد التالي لتنفيذ حقوق المرأة وتخفيف معاناتها ورفع المظالم عنها.

٧ - وقالت إنه احتفالاً بالذكرى الثلاثين لوضع الاتفاقية والذكرى العاشرة لوضع بروتوكولها الاختياري، تقوم منظومة الأمم المتحدة بتقديم الدعم للأنشطة القطرية والإقليمية والعالمية التي تنظم بهاتين المناسبتين.

**إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال**  
(CEDAW/C/2009/II/1)

٨ - **الرئيسة:** وجهت الانتباه إلى الوثيقة CEDAW/C/2009/II/1 وقالت إنها تعتبر أن اللجنة ترغب في إقرار جدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال بالصيغة المقترحة.

٩ - وقد تقرر ذلك.

**تقرير الرئيسة عن الأنشطة المضطلع بها بين الدورة الثالثة والأربعين والدورة الرابعة والأربعين للجنة**

١٠ - **الرئيسة:** أبلغت اللجنة أن قطر أصبحت طرفاً في الاتفاقية وأن تركمانستان أصبحت طرفاً في بروتوكولها الاختياري، بينما قبلت الأرجنتين التعديل المدخل على الفقرة ١ من المادة ٢٠.

١٦ - وذكرت أن الذكرى السنوية لكل من الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري يجب استخدامها للحصول من الدول على التزامات بالتصديق على الاتفاقية وسحب أية تحفظات. وذكرت في هذا الصدد أن أعضاء اللجنة اجتمعوا بممثلين لحكومة الولايات المتحدة لمناقشة مسألة التصديق.

١٧ - وقالت إن جدول أعمال اللجنة الحافل يشمل النظر في ١١ تقريراً من تقارير الدول الأطراف: سبعة منها سينظر فيها في غرف مختلفة في وقت واحد وستة منها في جلسة عامة. وأضافت أن اللجنة ستنتظر أيضاً في الحالات المعروضة في إطار البروتوكول الاختياري للاتفاقية، وأنها ستناقش مشروع التعليقات العامة على المادة ٢ بشأن المسنات والآثار الاقتصادية للطلاق. وذكرت أن اللجنة ستقوم خلال فترة وجودها في نيويورك بالاجتماع مع ممثلي كثير من المنظمات الخارجية التي تقدم مدخلات قيمة لأعمالها: المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وهيئات الأمم المتحدة مثل شعبة النهوض بالمرأة، ومكتب المستشارية الخاصة للأمين العام المعنية بمسائل الجنسين والنهوض بالمرأة، ومنتدى قضايا الأقليات.

### النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية

١٨ - السيدة باتن: تكلمت بوصفها رئيسة للفريق العامل لما قبل الدورة فقالت إن الفريق وضع قوائم بالقضايا والأسئلة لثمان من الدول الأطراف المقرر أن تقدم تقاريرها في الدورة الحالية، وذكرت أن واحدة من هذه الدول - الأرجنتين - طلبت فيما بعد تأجيلاً. وأضافت أن القوائم والأسئلة الخاصة بالدول الثلاث الأخرى المقدمة للتقارير قد تم إعدادها في فترة ما بين الدورتين. وقالت إن الفريق العامل اعتمد في تحديد المسائل والأسئلة التي تثار في كل حالة على تقارير الدولة الطرف ووثائقها الأساسية وعلى المعلومات

١١ - وذكرت أنها شاركت في الاجتماع المشترك بين لجان الهيئات التعاهدية لحقوق الإنسان واجتماع رؤساء الهيئات التعاهدية لحقوق الإنسان. وأضافت أنه سيخصص وقت في الدورة الحالية لإجراء مناقشة شاملة لنتائج هذين الاجتماعين.

١٢ - وقالت إنها وجهت الاهتمام في دورة لجنة مركز المرأة إلى نتائج الدورات الثلاث السابقة للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وقالت إن زيادة الوقت المخصص لاجتماعات اللجنة يعكس التزامها بضمان الامتثال للاتفاقية. وقالت إنها قدمت معلومات عما تقوم به اللجنة لتشجيع الدول المتأخرة في تقديم تقاريرها على تقديم هذه التقارير. وذكرت أنه تم تسليط الضوء على زيادة التعاون بين اللجنة وسائر آليات حقوق الإنسان.

١٣ - وذكرت أن اللجنة اجتمعت مع المقررين الخاصين المعنيين بالعنف ضد المرأة والحق في الصحة ومع الخبير المستقل المعني بهيبيتي. وأضافت أن مكتبها اجتمع مع مكتب اللجنة المعنية بحقوق الطفل وأنه تم تشكيل فريق عمل مشترك.

١٤ - وقالت إنها شددت في مؤتمر ديربان الاستعراضي على أهمية زيادة جهود الحكومات لمكافحة الفقر الذي يعتبر السبب الرئيسي للتمييز والذي يمثل عقبة أمام تقدم المرأة. وأضافت أنه يجب على الدول الأطراف أن تستعرض وأن ترصد أثر القوانين والسياسات على المهاجرين من أجل اتخاذ التدابير التصحيحية.

١٥ - وقالت إنها التقت بممثلي وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية في مصر لمناقشة القانون الجديد المتعلق بتخصيص حصص للمرأة في برلمان مصر. وقالت إنها اجتمعت أيضاً بالمسؤولين المعنيين بالاتفاقية في جامعة الدول العربية.

٢٠ - وقالت إن المذكرة الخاصة بسبل ووسائل الإسراع بأعمال اللجنة (CEDAW/C/2009/II/4) تناقش التطورات المتصلة بالهيئات التعاهدية لحقوق الإنسان، ومجلس حقوق الإنسان، ومؤتمر استعراض إعلان وبرنامج عمل ديربان. وقدمت معلومات عن الدول الأطراف التي سينظر في تقاريرها في الدورات المقبلة وعن الكيفية التي تابعت بها الهيئات التعاهدية الأخرى الملاحظات الختامية. وذكرت أن اللجنة ستقوم في عام ٢٠١١ بتقييم مدى فعالية إجراءاتها هي المتعلقة بالمتابعة. وأضافت أن المذكرة تحدد أيضا الدول التي لم تصدق على الاتفاقية أو تنضم إليها والدول الأطراف التي قدمت تقاريرها ولكن لم يتم النظر فيها بعد. وقالت إنه بعد إصدار المذكرة قدمت دولتان أخريان، هما بيلاروس والجزائر، تقريريهما. وذكرت، أخيرا، أن المذكرة تتضمن استعراضا مستكملا لإجراءات اللجنة فيما يتعلق بعملية تقديم التقارير.

#### تأبين السيدة سايغا القاضية بالمحكمة الجنائية الدولية

٢١ - بدعوة من الرئيسة، التزم أعضاء اللجنة الصمت لمدة دقيقة.

رفعت الجلسة في الساعة ١٠/٥٥ صباحا.

الأساسية والتحليلات المقدمة من الأمانة وعلى المعلومات التحريرية والشفوية المقدمة من المنظمات غير الحكومية. وذكرت أن الفريق ركز، طبقا لتوجيهات اللجنة، على كل مجموعة المواضيع التي تناولها الاتفاقية.

تنفيذ المادة ٢١ من الاتفاقية (CEDAW/C/2009/I/3) و (Add.4)

سبل ووسائل الإسراع بأعمال اللجنة (CEDAW/C/2009/II/4)

١٩ - السيدة كونرز (مفوضية حقوق الإنسان): أشارت إلى تنفيذ المادة ٢١ فقالت إن العمل استمر في وضع مشروع التوصيات العامة المتعلقة بالمادة ٢ من الاتفاقية في الفريق العامل برئاسة السيد فلنترمان، وأن الفريق العامل الذي ترأسه السيدة بيغوم أعد مذكرة مفاهيمية ومشروعا أوليا لتوصية عامة بشأن المسنات؛ وأن الفريق العامل الذي ترأسه السيدة هالبرين - كاداري أعد مذكرة مفاهيمية عن توصية عامة بشأن الآثار الاقتصادية للطلاق. وأضافت أن المسألتين الأخيرتين ناقشتهما اللجنة في جلسات غير رسمية عقدت خلال الدورة مع المنظمات غير الحكومية وهيئات الأمم المتحدة. ووجهت الاهتمام أيضا إلى مذكرة الأمين العام بشأن التقارير التي تقدمها الوكالات المتخصصة بمنظومة الأمم المتحدة بشأن تنفيذ الاتفاقية في المجالات التي تدخل في نطاق أنشطتها (CEDAW/C/2009/II/3) وإلى تقرير آخر مقدم من منظمة العمل الدولية (CEDAW/C/2009/II/3/Add.4). وأضافت أن عددا من الوكالات المتخصصة الأخرى تقوم بإعادة النظر في محتوى تقاريرها لتجعلها مفيدة للجنة وذلك بالنظر إلى الممارسة المتزايدة المتمثلة في تقديم تقارير مشتركة للأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة.